

الخصائص

وقال الآخر .

(أيا بن أناسٍ هل يمينك مطلقٌ ... نداها إذا عُدَّ الفعّال شمالها) .

أراد : هل يمينك شمالها مطلق نداها . ف (ها) من (نداها) عائد إلى الشمال لا اليمين
والجملة خبر عن يمينها .

وقال الفرزدق : .

(مَلوكٌ يبتنون توارثوها ... سُرَادِقَها المَقَاول والقبايا) .

أراد : ملوك يبتنون المقاول والقبايا توارثوها سُرَادِقَها . فقوله : يبتنون المقاول
والقبايا صفة لملوك . وقوله : توارثوها سُرَادِقَها صفة ثانية لملوك موضعها التأخير فقدمها
وهو يريد بها موضعها كقولك : مررت برجل مكلّمٍ مَها مار بهند أي مار بهند مكلّمٍ مَها
فقدّم الصفة الثانية وهو معتقد تأخيرها . ومعنى يبتنون المقاول أي أنهم يصطنعون
المقاول ويبتنونهم كقول المولد : .

(يبنى الرجال وغيره يبنى القُرَى ... شَتَّانَ بين قُرَى وبين رجال) .

وقوله : توارثوها أي توارثوا الرجال والقبايا . ويجوز أن تكون الهاء ضمير المصدر أي
توارثوا هذه الفعّلات